بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل توثيق عرى المتقين، ووسيلة
المآل للمهتدين، في التمسك بحبل الله المتين، وقرناء
الكتاب المبين من ائمة الآل الهادين أمان
اهل الارضين، والصلوة والسلام على رسوله
خاتم النبيين، ومحمد المختار الامين، وعلى آله المطهرين
عصمة المقتدين، وحفظة دين الله الى يوم الدين
فلن يفترق إقتران لهم بالكتاب الى ورود الحوض
الروي بنص المبلغ عن رب العالمين، وبعد
فانه عرض علي بعض الاماثل واعيان
اعلام الآل الافاضل تشكيكا نسبه الناقل
الى العلامة الجهبذ الاعلى استاد والدنا العلامه
الصارم المذهب الآل المتضمنة له ارجوزته المنظومة

الغرة التي هي باكتب على ظهرها العلامة ابن ابي الرجا رحمه الله
أولى وأجرى فانه ركب رحمه الله ما لفظه
الطراد المذهب في اسناد المذهب مذهب آل
المصطفى الطاهرين الحنفاء أفرغه في هذا الاسلوب
العجيب والنمط المفكك الغريب أستاذ الزيدية
وملاذ الاسرة الرضية لسان الشرع الفصيح
وجبين الفخر الصبيح عن السادة القادة ويد
السيادة النقادة بركة الزمن مرجع علماء الشام واليمن
برهان الدين ابو محمد ابراهيم ابن يحيى المتحولي
جمال الله عمره، ورفع في العالمين ذكره، ولعمري لقد
سرد للافكار نزهة، وعقد عقدا يتعالى ان تكون
معقود شبهه فما الصادح والباغم له سطين ولا
لاهوزة النباتيه تعدي غير له ولا تغير
راه حبيب ابن اوس لعبده سيد محفوظاته وجعله
قوله لملحوظاته وعده الطراز الاعلا والعلو
السنة علا للانسجام الذي كأنما انبحط عن صبب
سحر البلاغة الذي قد خلب العقول وسلب مع علو

سماء الكوثر في فم الصادي ولطافة كأنما ضيع الجد و
الجادي فهو كما قال الصاحب ابو القاسم كأنا نسا
الأغاني من مطربات الغواني كتاب رأسه كياسة
الأديب على المسافر وبرد الليل على الهايم السياهر
كتاب مطلعه مطلع أهلة الأعياد وموقعه موقع نيل
المراد فجزا الله سيدنا خيرا ونفع بعلومه ووفق
الجميع لما يحبه ويرضاه انه ولي ذلك وعليه المعول
ومن يشوق الى تنزيه النظر في حدائق فضائل
الناظم الغرر وعليه بمطلع البدور ومجمع
البحور في طبقات علماء الزيدية لهذا العلامة
المترجم نبراس الفرقة العدلية فقد ضمنه شطرا
صالحا من صفاته الحميدة وشمائله العديدة
وعلومه المفيدة رحم الله الجميع برحمته الواسعة
وغفر لنا ولهم مغفرة جامعة وهذا اسناد
العلامة صارم الدين وان كان هو الجلي في مبدانه
والسابق في حفظه واتقانه لجميع اقرانه فهو
بحمد الله كما سيأتي بدأمة العترة الطاهرة ونجوم الهداية

الزاهرة وبدور اعلام شيعتهم السافرة التي ما زالت
ولن تزال ان شاء الله محفوظة وبعين عناية الله
في كل زمن ملحوظة بل هي كما ستقف عليه فيما يأتيك
بطرق الائمة الاعلام المتصلة وبما نالت العلماء منهم
محفوظها محلة ومفصلة والشكوك عنها بفضل الله منتفية
ووجوه الحق والايقان فيها مسفرة نيرة وانما العلاء
الجلال تعتمد الرحمة بل على جدة المزاج وعرف
بالاغراب في كثير من اعتراضات الجدال والحجاج بل
لله در الله مطامح في الاسطار ظاهرة وغرائب انفرد بها
رد عليه اعلام من نجوم العترة الزاهرة مما هو معروف
في مؤلفاته ورسائله واورد البعض منه العلامة
يحيى بن الحسين بن القسم رحمه الله في انباء الزمان و
العلامة الحافظ بن الوزير في طبق الحلوى وصحا
المن والسلوى فقال وفيها يعني سنة ستين بعد
الالف نسب الى الناصر الحسن الجلال الخروج الى شيء
من مذهب الظاهرية وطريقة ابن حزم من العمل بالبراءة
الاصلية واسقاط الاحتجاج بالاجماع فوس

التعويل على التواتر فيه وانكار رجحيته العموم ودليل
المفهوم وتحليل المتعة واسقاط الاذكار في الصلوة
والاعتدال والقول بان الامامة لامنصب لها معين
بل هي صالحة في جميع الناس مع التقوى كما يقوله نشوان
والخوارج وتحليل الزكاة الاغنيا والهاشميين وعلم
وجوب الخمسة الاخماس للامام الاعظم وغير ذلك
والله اعلم بحقيقة هذه فقد افرط صاحبها فيما لا
يكون من كثير من اهل البيت عليهم السلام انتهى بلفظه من
تاريخ ابن الوزير ونقضاه في ايام الزمان
قلت واكثر هذه التي ذكرها ابن الوزير رضي الله عنه
في مؤلفاته ومنها ما ذكر عليه فيه بعض اعلام
الا الجرأة خيل بل واغرب من ذلك ما طبع به
نظم اليه من ذات الشيطان هو النفيس لاعين
فرائر قدم الاغراب والشذوذ الى اهل العقول
المخالف لما قصد علينا في محكم الكتاب المجيد
وتصحيفه صريح اقوال الرسول الشهيد
ولم ازل بما اوردته الحجة من قبل هذا السيد

النبراس ولا الانتقاص من بيت كمالة المحكم الاساس
بل اردت الايضاح والبيان والتحذير عن المشاعر
الى استيهمان اعتراضاتهم على ائمة الال واعلام
اتباعهم الاعيان فكثيرا ما تعرض لمن طمح بهم النظر
المزالق وقد مر منه على غير قانون نضين الشعاع
كما سنوضحه في جواب هذا التشكيك الواقع
ونسبة المجازفة الى ائمة هذه بل بالحق وبه
يعدلون والتشنيع عن ايديهم العالية المحفوظة
من الله تعالى لحفظ الكتاب المكنون والله الفرط واجاب
العلامة الجلال ما لا نقراه والمخالف كان الامر فيه
مصداق قول من قال شعرا
مشغوفة خلافي لو اقول لها ... يوم الغدير لقال الليل الغار
غفرانك ربنا والميك المصير وربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم نعم وسئلت
ذلك الفاضل عن هذا التشكيك هل وقفت له
على حل او تفكيك ولم اكن قبل هذا وقفت

النبراس

والعلما في عصرهم واخذ وعنهم رضوان الله عليهم وهم
وجدوا عليه الامام يحيى ابن يحيى المرتضى ابن الهادي الى
الحق وسائر اهل البيت والعلما في عصرهم واخذوا عنهم
رضوان الله عليهم وهم وجدوا عليه الامام الناصر
لدين الله احمد ابن يحيى عليهما السلام وسائر اهل البيت
والعلما في عصره واخذوا عنهم رضوان الله عليهم
وهم وجدوا عليه الامام الهادي الى الحق يحيى
ابن الحسين رضوان الله عليه وسائر اهل البيت والعلما
في عصره واخذوا عنهم رضوان الله عليهم وهم
وجدوا عليه الامام الحافظ الحسن ابن القسم رضوان
الله عليه وسائر اهل البيت والعلما في عصره واخذوا
عنهم رضوان الله عليهم وهم وجدوا عليه الامام
ترجمان الدين القسم ابن ابرهيم نجم الرسول
رضوان الله عليه وسائر اهل البيت والعلما في عصره
واخذوا عنهم رضوان الله عليهم وهم وجدوا عليه الامام
محمد ابن ابرهيم واباه ابرهيم الغمر واحمد ابن عيسى ابن زيد
وسائر اهل البيت والعلما في عصرهم واخذوا عنهم رضو

الله عليهم وهم وجدوا عليه الامام محمد ابن حسان
النفس الزكية واخوته الحج والامام الحسين ابن علي الفخي
والامام اسمعيل الدشاج رضوان الله عليهم
وسائر اهل البيت والعلما في عصرهم واخذوا عنهم رضوان
الله عليهم وهم وجدوا عليه الامام يحيى ابن زيد
والامام ابراهيم الشبيه رضوان الله عليهما
وسائر اهل البيت والعلما في عصرهما واخذوا عنهم
رضي الله عنهم وهم وجدوا عليه الامام الاعظم
زيد ابن علي ابن الحسين ابن علي علما واخوته
والامام الحسن والامام علي ابن الحسين الرضا عليهم السلام وسائر
اهل البيت والعلما في عصرهم واخذوا عنهم رضوان الله
عليهم وهم وجدوا عليه الامام الحسن ابن علي السبط
واخاه الامام الشهيد الحسين ابن علي السبط رضوان
الله عليهما وسائر اهل البيت والعلما في عصرهما واخذوا
عنهم رضوان الله عليهم وهم وجدوا عليه امير المؤمنين
سيد الوصيين علي ابن ابي طالب عليه السلام
واخذوا عنه رضوان الله عليه وهو وجد عليه خاتم

وسار الصحابة الاخيار في مسئلة الامامة فانه
قال فيما رواه في تيسير التبيغ عن البخاري ومسلم انه كان
يرا ان الحق له فيها وكذلك كانت تعتقد ذلك
فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وعليها وماتت
على ذلك رواه البخاري ومسلم وكان سار بني هاشم
يعتقدون ذلك وبرويه ولم يبايع احد منهم حتى
ماتت فاطمة رضي الله عنها واخذوا عنهم رضوان الله
عليه وهو وحد عليه خاتم النبيين وسيد المرسلين
محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب
صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واخذه عنه
فالحمد لله على ما اختصنا به من عظيم النعمة وانكا
من جزيل القسمة فنحن نقول
كما قال يوسف صلوات الله عليه واتبعت ملة اباي ابرهيم
واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون فمحمد صلى الله عليه وذريته هم
ذرية ابرهيم الذين اصطفاهم الله واله الذين اختارهم

قال تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا
واله ابرهيم واله عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم وهم ورثة الكتاب والقرن
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق الخيرات باذن الله
ذلك هو الفضل الكبير انتهى ذلك والحمد لله

نعم وهذه الخاتمة الكريمة

كمل ما اردناه من الاستظهار على صحيح ذلك الاسناد
بأقوال هؤلاء الائمة الحكام عن الله تعالى
الى كل رشاد وارشاد والحمد لله حمدا يدوم بدوام الله
على نعم الله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد و
اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وادخلنا الجنة و
نجنا من النار واصلح لنا شاننا كله يا غفار برحمتك
يا ارحم الراحمين نجز تحصيل هذه الفوائد
بعد عصر يوم الجمعة المبارك ١٢ شهر ربيع الاول شهر
الولادة الشريفة المحمدية عام تسع وسبعين سنة ١١٧٩

ختم بخير ان شاء الله جعل ذلك الفقير الى
عفو الله المتوسل بعترة رسول الله الى الله في وحسن
الختام ومرجات دار السلام بجاه محمد وآل محمد يحيى
ابن صالح التحولي عفى الله عنهما وعن الوالدين والمؤمنين
من الاخوان في الله اجمعين مصليا مسلما على
سيدنا محمد وآله محمد الاكرمين

وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب، بحمد الله الكريم
الوهاب يوم الاثنين ثالث عشرين شهر شعبان المبارك
احد شهور سنة تسع وسبعين ومائة والف من
الهجرة النبوية على صاحبها وآله افضل
الصلوة والتسليم ولاحول
ولا قوة الا بالله العلي
العظيم

خط الفقير الى رحمة ربه المنعم صالح الدرابي بن الدين
ابن علي مرعم وفقه الله لما يرضيه وتوفه مسلما وغفر له ولوالديه
ولمن دعا لهما بالمغفرة ويجمع الموحدين والمسلمين انه الكريم المكرم

بعناية مولفه سيدي القاضي العلامة والمفوه
في حمض عضن والعلامة عين اعيان الشيعة المامين
ومحل العلما العاملين عماد الملة والدين
يحيى ابن صالح التحولي حفظه الله
وتولاه في امور الدنيا و
الدين. آمين

نهاية المخطوطة